

# بَيْنَ الْمَعْرِفَةِ وَقَارِئِهَا

في الحب

(عمارة ، العراق) طاهرديان - في اللحظة التي أكتب فيها إلى أستاذنا محرز «المعرفة» هذا السؤال ، أكون قد بلغت الثلاثين من العمر ، ومع هذا فإنه لم تتح لي فرصة واحدة للحب ، أي أنني لم أحب ولم أحب في حياتي مطلقاً ، وقد تخرجت في عدة مدارس ، وتقلدت عدة وظائف ، وتقلت بين بلاد كثيرة، منها أم العواصم الآورية ، ولكنني أخفقت في التعرف إلى الحب ؛ وأريد معرفة السر في هذا ، مع الملاحظة بأنني رقيق العاطفة جداً ، وأشعر دائماً بالحاجة إلى من تبادلني عاطفتي .

(المعرفة) نستبعد حدوث هذا ، وإن كنا لا نشك في صدق رواية السائل ، لأن الحب جوهر أسامي لا يتخلو منه عنصر من عناصر الوجود؛ وقد أثبتت التجارب العلمية الحديثة، أنه ليس مقصوراً على الإنسان لحب ، وإنما يشمل الحيوان والنبات والجماد أيضاً ، ولئى في هذا الموضوع رسالة أرجو أن تتاح لي الفرصة لنشرها .  
وقد قال الشاعر مؤيداً علاقة الحب بالجماد :

وتحدث الماء الزلال مع الحصى فسرى النسيم عليه يسمع ماجرى

فكأن فوق الماء وشياً ظاهراً وكأن تحت الماء صراً مضمراً ،

وقديماً وحديثاً أذل الحب الملوك مثل عروشهم ، وأخضع القياصرة وأطاح برؤسهم ، بل أكثر من هذا، لم يترك لئى قلباً حتى فتحه ، فشىء هذا شأنه ، وذلك قوته وخطورته بحال عليه أن يركن إلى الدعة فيتركك سلباً معافى ؛ اللهم إلا أن تكون من شواذ البشر .

ومع هذا ، فالحب والحب ادعه واحمد الله الذى أراحك منه ، فتلك ضمة تحمد عليها ؛ أليس يكفى من الحب ؛ ذلة الحب وإن كان غنياً ؛ وخضوعه لمن يتصل إلى من يجب بنسب ولو كان نسباً بعيداً ؛ أليس يكفى أن تغنى شخصية الحب ، وتبذل كرامته هدرأ فى سبيل من يجب ؟

فصيحى إليك أن تغفل جامد العاطفة ، وأن تردد مع قول ابن الفارض :

هو الحب فاسلم بالحشا ما الهوى سهل فما اختاره مضى به وله عقل

فمش خالياً ؛ فالحب راحتته عنى وأوله سقم وآخره قتل



## وحدة الوجود

(بنجاب . الهند) غلام الدين عبدالله إسماعيل - لما نشر أهل الحقيقة والباطن مذهب أطلقوا عليه « وحدة الوجود » ، ولهم في ذلك اصطلاحات غريبة ورموز عسيرة ، فهل يمكن تلخيص هذا المذهب في سطور معدودات ؟

( المعرفة ) قد يكون من غير الممكن تلخيص الجواب في سطور ، لأنه في حاجة إلى البسط والاسهاب ، بحكم تعدد الفرق والملل والنحل في هذا ، وكثرة المصطلحات ومدلولاتها لغة وتاريخاً واصطلاحاً ، فلترجى ذلك إلى فرصة أخرى ، مقدمين إليك هذه الآيات التي قالها « ابن عربي » إمام أهل المذهب ، ومنها تعرف خلاصة ما تريد ، قال :

لقد كنت قبل اليوم أنكر صاحبي      إذا لم يكن ديني إلى دينه داني  
وقد صار قلبي فأهلاً كل صورة      فرعى لغزلاف ودير رهبان  
وبيت لا وئان وكعبة طائف      وألواح توراة ومصحف قرآن  
أدين بدين الحب أني توجهت      وكاتبه فالحب ديني وإيماني

## الفريزة الجنسية

( حيفا . فلسطين ) أيوب الزاهري - هل يمكن للشاب كبت طامقته الجنسية ، دون أن يحدث له ضرر ؟ وما هي الطرق ؟

( المعرفة ) الحق أن كبت العاطفة الجنسية فيه شيء من الخطر الصحي والنفسى ليس بقليل ، حتى إن فرويد Freud الطبيب النمساوي ، يجعل كبتها مصدر جميع الأمراض العقلية والأمراض العصبية ؛ لكن لا تنس إلى ذلك ، أن انسياها في غير الأريق المنروع ، وهو الزواج ، أشد خطورة ، وأسوأ نتيجة .

ويستطيع الانسان أن يتخلص من تحكم هذه العاطفة أو تلك الفريزة - كما ينبغي أن نسي - بمدة طوي ، أهمها : التسامي عليها بالتفكير الجلية كالرسم والتصوير والنحت . . . الخ ، أو الامتداد الرياضي بمختلف أنواعها ، أو الكتابة العالية ، والتفكير المنتج ، والدراسات الادبية أو الفلسفية ؛ أو قراءة الكتب والمصحف العملية الشهيرة ، إلى غير ذلك من طرق التفكير المتعدد الألوان والصور . ويمكن ذلك أيضاً بانصراف الشاب إلى حذق عمله وإتقانه .

وقد ثبت بالتجربة الصادقة الصحيحة : أن الشاب كلما ارتقت قومه وما خياله ، واتسعت آفاق آماله ، وانصرف إلى إتمام عمله ، زاد عقله تحكماً في تلك الفريزة ، لدرجة تصبح فيها في حكم المدعومة ، وأكثر لا يشعر الشاب بأن هذه الفريزة مكتوبة ، إذ يصبح الأمر مادة طبيعية لا أثر لها فيه . ولا تنس أيضاً أن هذا الكبت الطبيعي ، ينتج خير القوائد ، إذ يحفظ للانسان عرضه وكرامته مصونين ، ويزيده قوة في التفكير والانتاج ، ويضي فيه الذاكرة والفكر .

## دائرة المعارف الإنجليزية

( القاهرة . مصر ) ن . ا . م - لى رغبة فى شراء دائرة معارف ، فأيهما تفضلون :  
الإنجليزية أم العربية ؟ .

( المعرفة ) لا يوجد دائرة معارف باللغة العربية ، بالمعنى الذى تفهمه ، اللهم إلا دائرة « معارف القرن العشرين » للأستاذ فريد وجدى بك؛ وهى مكونة من عشرة أجزاء كاملة ، ودائرة معارف البستانى ولم تم ، وآخر حرف فيها هو حرف العين . وليس من شك فى أن دائرة الأستاذ وجدى أكثر فائدة من دائرة البستانى فى نواح كثيرة ، خصوصاً النواحي الدينية الإسلامية ، والفلسفية ، والطبية ؛ لكنها - على كل حال - نتيجة مجهود فرد ، فلا يمكن - بحال ما - أن تشبع نهم الباحث الحقق ؛ ولهذا تفضل شراء دائرة المعارف الإنجليزية - بد شراء العربية طبعاً - ويحسن بكم الاشتراك فى طبعتها الجديدة ، لأنها أوفى بكثير من الطبقات القديمة .

## النفس والروح

( شبرا . مصر ) م . م . المشاوى - هل هناك فرق بين النفس والروح ؟ وكيف تكون  
النفس أمارة بالسوء ، وكيف يدعوها ربها بالمطمئنة ؟

( المعرفة ) مشكلة النفس والروح من أقدم المشاكل البشرية وأشدّها تعقيداً ، وقد نشرنا  
فى هذا الجزء كدمة تحت عنوان « فى علم النفس » صدرنا بها كتاباً بهذا العنوان ، تناولنا فيها  
ذكر الملاحظات القديمة فى هذا الموضوع ؛ وتركنا الجانب الدينى خوف الزلل ، فارجع إليه إن شئت .

## صورة صاحب المجلة

( شبرا . مصر ) مصطفى محمد المشاوى - عودتنا مجلة « المعرفة » نشر صور كتابها ، أى  
أن كل مقال جديد قرره بصورة كاتبه ، وهذا عمل جدير بالشكر ؛ لأنه يعطى القارى فكرة  
عامة عن الكاتب ، وفى هذا من الفائدة ( السيكولوجية ) ما فيه ؛ فلماذا لا يقرن الأستاذ  
الإسلامبولى صورته بمقاله ؟ وهل لنا أن نتظرها فى العدد القادم ؟

( المعرفة ) - مثلنا نفس السؤال فى العدد الثامن من السنة الأولى من ١٩٣٢ ؛ وأجبنا عنه  
ساخرين ، لأننا اشتمنا منه رائحة الماكرة ، والأمر ملك بالعكس ؛ ولهذا نصارحك القول  
بأنه ليس لدينا صورة من سنين ، ولز وجدت فى لارضى مطلقاً بشرها فى صفحة تمت إليها  
بسة ، فما بالك و « المعرفة » مجلنا الخاصة ؟ إن فى ذلك معنى من أسوأ المعانى التى تأباه طبيعتنا ،  
ويكفى أن يكون فيها معنى ( البروباجنדה ) التجارية ليصدنا عن نشرها ، لهذا ترانى آسفاً لعدم  
إجابة طلبك ، راعياً إليك التفضل بزيارتى فى « الإدارة » إن شئت .

## ١ - خلاصة علم النفس

من خير ما نعى « المعرفة » بترويد فرائها به من مبادئه ، أنها تريد - في كنف هذا العصر المادى - أن تستخلص لهم ساطات من فراغ ، يمضونها في محبة التأمل ، وفي صداقة الحياة الروحية الخالصة من كل شوب... وإلى هذا المبدأ وحده يعود الفضل في ثبات « المعرفة » على دطمة البحوث العلمية البعيدة عن الدجل والتبرج .

ولقد تميزت « المعرفة » لفرائها كتاباً تقيماً - تقوم الآن بطبعه في قسم الطبع والنشر من دارها - أتمه الأستاذ أحمد فؤاد الأهوانى أستاذ المنطق وعلم النفس في المدارس الثانوية الأميرية ، وأحد القلائل الذين حصلوا على ليسانس الجامعة المصرية : ودبلوم معهد التربية العالى بتفوق .

وهذا الكتاب - كما يدل عليه عنوانه - خلاصة الآراء الحديثة في « علم النفس » ، فهو يبحث في فائدة علم النفس ، وما إلى ذلك كله من موضوعات لها أثرها الجليل .

وستقدم « المعرفة » هذا الكتاب ، إلى مشتركها الذين سددوا اشتراكها عن ذلك العام ، وليس من شك في أن بحوثه القيمة : ستكون من بين الأسباب التى تدعو من لم يسدد اشتراكه إلى المبادرة بدفعه حتى يقتنيه ، ويزود به مكتبته ، ويضيف به إلى آرائه فوجاً جديداً ، لا من الناحية الفلسفية ، أى البحث في ماهيتها ، ولكن في شؤون النفس ، وفي تحليلها ، وفي الفرائز الدافعة للإنسان إلى العمل ، وفي الاقتمالات والمواقف وأثرها في حياة الإنسان ، وفي الاحساسات والإدراك ، والتفكير ، والتخيال ، والابتداع : وفي تسلسل المعانى ، وفي المادة وأثرها والاقلاع عنها ، وفي الذاكرة وعلاج الضعيفة منها... الخ

## في علم النفس

أصدرت دار المعرفة للطبع والنشر ، كتاباً بهذا العنوان للأستاذة : حامد عبد القادر ، ومحمد عطية الأبراشى ، ومحمد مظهر سعيد ، في ٢٨٨ صفحة ، يتناول الكلام على علم النفس في جميع مناحيه .

ظهر في ٣٠ أكتوبر سنة ١٩٣٢ . ويطلب من المكاتب الشهيرة بسر النسخة الواحدة ١٨ قرشاً

# فهرس

## الجزء السابع من السنة الثانية

	صفحة
بقلم عبد العزيز الاسلاميونى	٧٧٣ شوقى
للميدة نظة الحكيم سعيد	٧٨٠ بين الأدب وعلم النفس
للأستاذ مصطفى عبد الرازق	٧٨٥ الجمع العلمى للمصرى : آراءه فى إفتائه
للأستاذ أحمد الأسكندرى	٧٨٧ * * * * *
للدكتور أحمد فريد رفاعى	٧٨٨ * * * * *
للشيخ المحترم عبد الباقي بدران	٧٩١ السلاح والمخدر
بقلم عبد العزيز الاسلاميونى	٧٩٦ فى علم النفس
للأستاذ يوسف بك غنيمه	٨٠١ اللخميون فى الحيرة
للأستاذ محمد عطية الابراشى	٨٠٦ الحكاكة أو التقليد
للأستاذ حامد عبد القادر	٨٠٩ الفريزة الجنسية
للأستاذ أسعد لطفى حسن	٨١٤ تجارئين فى الحياة
للأستاذ يوسف كرم	٨١٩ الأخلاق عند أفلاطون
للأستاذ احمد الشقناوى	٨٣٥ الجوهر الفرد بين الفلسفة والعلم
للأستاذ قطب الدين الهندى	٨٣٣ المذهب الهندوسى
للأستاذ أحمد توفيق عياد	٨٣٨ أسلوب التفكير فى الأزهر
للأستاذ شعود المحضيرى	٨٤٢ الممانى الأفلاطونية عند المعتزلة
للأديب توفيق اليمتوبى	٨٤٨ أنا والحب المذرى ( شعر )
للدكتور على منظر	٨٤٩ كلويشتوك الألمانى
للأستاذ أحمد محمد فهمى	٨٥١ الأثانية القرية
للأستاذ محمد محمد السيد	٨٥٤ الكيمياء : قديماً وحديثاً
للدكتور سيدراس محمود	٨٥٩ اليابان ونظما التعلبية
للأستاذ محمد منظر سعيد	٨٦٦ العالم : كيف خلق وكيف تطور ؟
للأستاذ منير الحصى	٨٦٩ الحركة الأحدية
للأستاذ مصطفى جواد	٨٧٢ ذكرى الحب ( شعر )
بقلم احمد كامل سرسى	٨٧٣ رجاء ( قصة مصرية )

## أجواب المجلة

٨١٤ فكاهات
٨٩٠ بين المعرفة وقرائها

٨٨٠ بين المتناظرين
٨٨٥ مكتبة المعرفة

# مطبعة مصر

شركة ومالهزة بمصر

## اطلب وا

أجندات سنة ١٩٣٣

ومفكرات الجيب

تعلن مطبعة مصر أنها قد آمنت طبع أجندات (مفكرات) سنة ١٩٣٣

وهي أنعم أجندات تصدر في مصر

شارع نوبار (الدواوين سابقا) رقم ٤٠ القاهرة - تليفون رقم ٤٠٣١٠

## مجموعة الحج للمبات السابقة

### من المصروف

يحتوى كل منها ستة أجزاء في ٢١٨ صفحة

تطلب من الادارة مباشرة بالقيم الآتية :

- |  |                                       |
|--|---------------------------------------|
| ٥٠ قرشاً صاغاً عن السنة الأولى لمصر والسودان | ٧٥ قرشاً صاغاً عن السنة الأولى للخارج |
| ٢٧ قرشاً صاغاً » المجلد الأول لمصر والسودان  | ٤٠ قرشاً صاغاً » المجلد الأول للخارج  |
| ٢٤ قرشاً صاغاً » المجلد الثاني لمصر والسودان | ٢٧ قرشاً صاغاً » المجلد الثاني للخارج |
| ٢١ قرشاً صاغاً » المجلد الثالث لمصر والسودان | ٢٤ قرشاً صاغاً » المجلد الثالث للخارج |
| ٤ قروش صاغ » عدد واحد لمصر والسودان          | ٥ قروش صاغ » عدد واحد للخارج          |

يضاف إلى ذلك أجرة التجليد لمن يرغبه

وترسل القيمة مقدماً لكيلا يشكف الطالب رسم تحويل البريد

الادارة : رقم ٤ شارع عبدالعزيز بالقاهرة

# المعرفة

مجدد - شهرية - ماسعة

تصدر في أول كل شهر افرنجي

وتقدم لمشتركها مدينين علميين في آخر السنة

صاحبها وناشرها ومحررها المسئول

عبد العزيز الأسيوطي

مصر والسودان ٥٠ قرشاً

في خارج القطر ٧٥ قرشاً

أو ١٥ شلناً انجليزياً

أو ١٠٠ فرنك فرنساوي

الاشتراك السنوي

( يخصم لطلبة والمدرسين ٢٠ في المائة )

( اشتراك نصف السنة بنصف القيمة )

( وهل طلب اشتراك غير مدفوع بالقيمة لا يلتفت اليه )

المكاتب | مركز الادارة | الاعلانات

تكون باسم محرر المجلة | شارع عبد العزيز رقم ٤ بالقاهرة | تخار بشأنها الادارة

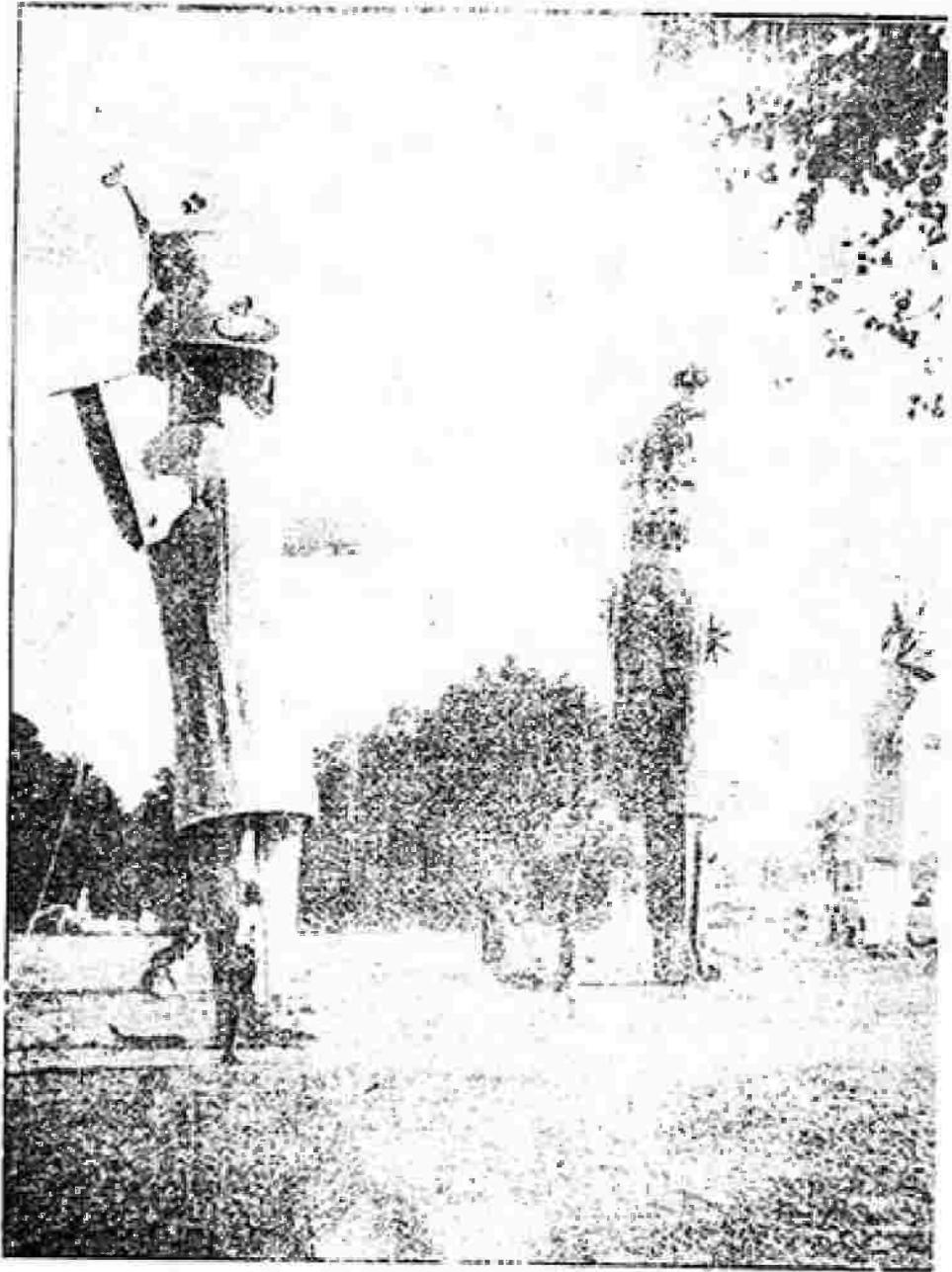
**AL-MAAREFA**

An Arabic Monthly Review

4, Abd-el-Aziz Street,

Cairo





تمية الرامايانا (The Ramayana play)

تمثل هذه الصورة نموذجاً من « المسخ » التي يقتنيها الهندوس ( ليلعبوا بها  
في مولد الإلهة ( ديرجا Dirga ) : ممثلين أسطورة ( الرامايانا )  
التي تدخل ضمن معتقداتهم الدينية



من آلهة الهند !

تمثل هذه الصورة نموذجاً من المهرجانات العظيمة التي يقوم بإحيائها (الهندوس)  
إظهاراً لتقديرهم الخيرات التي تقدمها عليهم الإلهة (ديرجا Dirga)  
زوجة الإله (سيفا Siva).



### السلطان نور الزيل !!

هذه هي الصورة ( الفوتوغرافية ) لرئيس قبيلة من إقليم ( الكنفو الشرقي ) بالقر  
من غابة ( الأتيوري ) ، حيث يكثر فرد الغوريلا ، ومن تمته في  
ملابسه الوطنية الرسمية « ملابس التشريفة الكبرى » !!